

هل مر على المسلمين مرحلة أسوأ من هذه الحقبة؟! | محمد إلهامي | بودكاست مع منتصر

محمد إلهامي

ربما كان العقد الاخير من تاريخ هذه الامة هو العقد الاسوأ في تاريخها هجمات شرسة من انظمة قمعية قتلت ابناء شعوبنا العربية والاسلامية سجنوا الالف وقمعت وهجرت الملايين اساءات للنبي محمد صلى الله عليه وسلم متكررة في اوربا والغرب - 00:00:00 قتل واضطهاد للمسلمين في الهند وفي بورما وفي بقع اخرى كثيرة. ثم قرب طاحنة في غزة ثم نفس التكتيك ما حدث معنا في بلادنا العربية والاسلامية التي خرجت تنادي بحريتها - 00:00:21

حدث في فلسطين وغزة هجمة مرتدة تأتي انظمة قمعية اشد بأسا واشد قمعية ليترحم الناس على ايام الانظمة القديمة. ثم الان في غزة اذا اردت ان تنال حريتك. اذا اردت ان تحرر ارضك - 00:00:39 تأتي حرب طاحنة لا هواده فيها. ولا ندري من تعلم الامر من الاخر اتعلمه حكامنا من الصهاينة ام تعلمه الصهاينة من حكام ولكن لا فرق كلاهما عدو يجب الخلاص منه - 00:00:57

هذه الفترة من تاريخ امتنا هل تكررت من قبل هل كانت هناك فترات اسوأ فترات افضل هذا السؤال يجيب عنه ضيف مميز اليوم معنا في بودكاست مع منتصر المهندس محمد الهامي المفكر والباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية - 00:01:14 نرحب بك يا بشمهندس محمد في بوت كاست مع المنتصف حياكم الله يا استاذ محمد. نورتنا وشرفتنا وبيارك فيك. بارك الله فيك السؤال يا بشمهندس هذه الفترة التي مرت بها الامة يعني في اخر عقدة او في اخر عقد من الزمان وما نراه وما نعيشه الان - 00:01:33

هل هذه الفترة هي الاسوأ في تاريخ الامة دي؟ ولا مرينا بفترات شبهها اسوأ منها افضل منها؟ نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اه طبعاً ده ربما يكون اكثر سؤال اه يوجه الي سؤال اه هل احنا مرينا بفترة اسوأ من دقيقة لأ؟ نعم - 00:01:57

يعني خليني اقول لك انه من متين سنة او من مية سنة على حسب زمن احتلال كل بلد في بلادنا يعني في تقديري هذا هو اسوأ فترة مرت على الامة الاسلامية. نعم. يعني لم يكن قبلها مسلها - 00:02:17

لان احنا لو استعرضنا التاريخ الاسلامي هنجد انه اشد الفترات التي حوصر فيها المسلمين ويعني كاد الاسلام يزول فيها على رأي الناس اللي كانوا عايشين في وقتها كان مسلها فترة القرن السابع الهجري. فترة القرن السابع الهجري دي كان فيه اعصار مغولي. نعم - 00:02:32

اه جاي من الشرق وفي ايشا تمدد صليبي جاي من الغرب فترة القرن السابع ده سقطت حواضر الاندلس الكبرى ولم يبق الا غرناطة. لكن قرطبة اشبيلية آا مرسية يعني مجموعة الحواضر الكبرى سقطت - 00:02:49

عند هذه اللحظة فعلا من كتابات المؤرخين كانت تتوقع انهيار الاسلام لكن مع ذلك في هذه الفترة كنت تلاقي مصر والشام والحجاز مناطق اسلامية خالصة ويقام فيها النظام الاسلامي والشرع الاسلامي وفيها الملوك المجاهدين وفيها - 00:03:06 الجيوش المجاهدة ايضاً. نعم. صحيح بعد كده يعني انقشعت هذه الغمامة وبدأ يحصل موجة عالية من التمدد المملوكي. الدولة المملوكية كانت دولة عظيمة جدا لدرجة انها مش بس قضت على المغول وعلى الصليبيين. ده كمان فتحت قبرص وفتحت كريت -

فكانت دولة عظيمة وبعدها جاءت الدولة العثمانية لدرجة كما يقول مارشيل هوديكسون في كتابه مغامرة الاسلام يقول لو فيه واحد نزل من الفضاء في الزمن ده كان هيتوقع ان الاسلام باقي له شوية ويعم العالم كله. نعم - [00:03:46](#)

احنا بقى في خلال المتين سنة دول لا يوجد الاسلام في اي بلد من البلاد. مم. اقصد الاسلام كنظام. نعم. والا في الناس مسلمين طبعاً. نعم. لكن الاسلام كنظام كشرية حكمة - [00:04:04](#)

كانظمة تعليم لها لا يوجد لا يوجد الان ولا عاصمة اسلامية واحدة تستطيع ان تقول فيها كل الحق او تستطيع ان تمارس فيها كما هو. نعم فاحنا حقيقة الان العالم الاسلامي كله تحت الاحتلال - [00:04:17](#)

لا توجد بلد او عاصمة تستطيع ان تقول ان هذه عاصمة اسلامية بمعنى ان النظام الاسلامي حاكم عليها الشريعة الاسلامية هي مرجعيتها العليا. اساليب الثقافة والتعليم والفنون وشكل العلاقات الاجتماعية والاقتصادية اسلامية - [00:04:35](#)

لكن ارجع واقول انه طبعاً انا بقول الفترة دي دخلت في عالمنا الاسلامي من متين لميت سنة على حسب تاريخ احتلال كل منطقة لان احنا عندنا في مصر تبدأ من نابليون او من محمد علي - [00:04:52](#)

لكن مسلاً هتلاقي مناطق زي الشام زي العراق ممكن تلاقيها من مية سنة لكن في هذه الفترة بقى اللي هي الفترة السيئة استطيع ان اقول انه عقد الستينات من القرن الماضي كان هو الاسوأ. الاسوأ. اه يعني احنا دلوقتي في مرحلة مم. صعود - [00:05:06](#)

لانه في فترة الستينات كان مش بس كانت الدول دي غير اسلامية لا كان الكفر يجاهر به في الحواضر الاسلامية الكبرى. هم. يعني في في الازهر يعني الازهر استقبل آسلاً اللي هو فيلسوف الوجودية - [00:05:24](#)

آ الشام دمشق انا انا بكلمك عن بغداد ودمشق والقاهرة واسطنبول اللي هي عواصم الحضارة الاسلامية عواصم الخلافة الاسلامية هذه العواصم كان ينطق فيها بالكفر اللي هو ضد الاسلام اللي هو امت بالبعس ربا لا شريك له وبالعبودية ديناً ما له ساني. نعم. ومتى يرجع محمد باوراهه الصفراء على الجمال الى حيس كان في الصحراء - [00:05:41](#)

نعم. والحضارة الاسلامية دي يعني كلام بشع جدا كان يقال فيه الصحف الرسمية طبعاً احنا عندنا في مصر كان الشيوعيين هم المسيطرين على منافذ الثقافة والاعلام. قصدي اقول الكلام ده في مصر وفي اسطنبول وفي آ - [00:06:06](#)

العراق وفي الشام وساعة اذ كان حتى التدين الفردي ينحسر وينكمش جداً. هم. يعني انت لو شفت اه حفلة من حفلات ام كلثوم ما تلاقيش ولا واحدة محجبة طيب بلاش لو بصيت على الجامعات ما تلاقيش ولا واحدة محجبة - [00:06:21](#)

اه حتى القرى حتى القرى انتشر فيها اه يعني ايه التخفف من من التدين بل رأيت حتى بعض اه مشايخنا من السعودية انه الحرم المكي لم يكن يصلي فيه سوى ثلاثة صفوف او اربعة صفوف - [00:06:38](#)

فاحنا كنا في حالة من القحط الشديد في ذلك الوقت حتى المقاومة التي تجاهد العدو ما كانتش اسلامية يعني مسلاً عندنا فلسطين كنت تلاقي فتح الجبهة الشعبية الجبهة الديموقراطية منذ الستينات بقى من السبعينات وانت طالع كده لا الامة - [00:06:55](#)

سلك الطريق المقاومة. فاحنا لسه ماشيين. يعني لسه وعلشان كده ما يحدث الان هو في حقيقته نوع من انتباه الغرب الى هذه الصحوه الاسلامية وهذا المارد الذي يستيقظ مرة اخرى - [00:07:13](#)

فلذلك لابد ان يحارب لانه ما حدث يعني ما حدث بيصيب مواقعه. ايوة. بسهولة. فلذلك يعني نحن وان كنا في عموم الفترة اسوأ فترة في التاريخ الاسلامي لكن في خصوصها وعند التفصيل نحن غادرنا القاح الى مم. الى الصعود. والا فالسورات العربية احد - [00:07:29](#)

احد مظاهر هذا الانتعاش يعني. جيد. طيب معلش انا بس في نقطة الستينات دي يعني برغم انحسار يعني عايز اقول هذه المظاهر الاسلامية لكن كان هناك ما زالت في دعوة الى الى الله عز وجل موجودة في مصر وفي الشام - [00:07:50](#)

وفي الحجاز وغيرها لم يصاحب ذلك هذا القتل والتشريد اللي بالملايين اللي حصلوا عندنا في سوريا. عندنا بلاد مقسمة النهاردة لليبيا شرق وغرب اليمن تعز وغير ان هذه الفترة ايضاً ما كانش مصاحب لها هذه المظاهر. ما هي دي بقى فترة الموات ما انت ما بتضربش

في الميت. هم. يعني انت لو رجعت للخمسينات - 00:08:05

والاربعينات هتلاقي برضه مذابح وهتلاقي نكبات وهتلاقي تهجير وهتلاقي انما عند الستينات انت ما فيش ما فيش حد حي علشان تضربه الدعوة اه الدعوة حتى في مصر اه يعني ذهبت انهكت مع الضربة القاسية التي تلقاها الاخوان المسلمين في مصر - 00:08:27 وهتلاقي مسلا معدل الفرنسة الفزيع الذي كان في الشمال الافريقي اه كذلك في الشام والعراق كما قلت القومية العربية اللي هي

القومية الملحدة يعني القومية التي تضاد الاسلام. نعم. القومية اللي شايفة ان ابو جهل وابو لهب - 00:08:46

اقرب الينا من سلمان الفارسي وبلال الحبشي بيتكلموا يعني تلاقي الواحد القومي يسمي ابنه فرعون او يسمي ابنه جهل علشان يبقى اسمه كنيته ابو جهل انت عارف الشوام دايم يا ابو فلان ابو فلان فهو مسمي ابنه جال علشان يتقال له يا ابو جهل او يسمي ابنه لهب علشان يتقال له يا ابو لهب - 00:09:02

ايوة. فانت عندك ازمة شديدة في الستينات اه تشعر انها مرحلة موات. نعم. مواد هام لكن مع السبعينات بقى لا السووينات بقى

حصل فيها صحوه اسلامية عارمة مرة اخرى. هذا ليس في مصر فقط - 00:09:21

بل في مصر وفي تركيا وآ وحتى في الشام وحتى في افغانستان حتى في ايران لانه بالنهاية يعني هذه المنطقة حتى تصورها للنهضة الاسلامية هيبقى تصور شيوعي يعني فاهمني لكن قصدي في عموم الناس يعني انت لو بتبص من فوق او لو تبص من مسافة غير اسلاميين هتلاقي في - 00:09:39

صحوه اسلامية يسميها المستشرق الفرنسي جيل كابل ثار الله مم. وكأنه يعني ايه في مفهومه الغربي انه ربنا هزم في الستينات فهو ايه اخز بثأره في السبعينات. في السبعينات لانه بقى فيه انتشار - 00:10:00

عام ثم لما ذهبت الشيوعية مع نهاية التمانينات ظهر ظهر الدين حتى المسيحية في روسيا. نعم. اللي هي موطن الاحاد فلذلك

بالنسبة لامتنا انا بقول ان احنا ما زلنا في لحظة صعود دلوقتي لا تجد - 00:10:15

الامة الاسلامية لا تفرز الا مقاومين اسلاميين. يعني انت بص على كل حركات كل البلاد هتلاقي كل المتصدين للامة اسلاميا.

الاسلاميين. اسلاميين من اول الغنوشي لغاية البغداي. قصدي اقول لك ايه؟ كل يعني التجارب القتالية - 00:10:33

جابت اسلاميين قتاليين. والتجارب السلمية جابت اسلاميين سلميين. ما هو ما فيش حد ثاني بيقاوم. هم. فبالنهاية المعبر عن الامة

الاسلامية انا طبعا الغنوشي اللي ابتعدوا الطرفين النقيض يعني لكن قصدي الاطياف. نعم. بينهما كلها اطياف اسلامية - 00:10:50

فهتلاقي لا لا تجرى انتخابات شبه نزيهة في اي مكان من الاماكن الا ويتصدرها الاسلاميون لا تعطى الحرية في لحظة من اللحظات الا

ويكتسح هذا المجال الاسلاميون. فالامة الان في لحظة صعود - 00:11:08

لكن تغادر القاع يعني الذي تقديري انه كان الستينات هذا هو القاع. طيب خليني اسأل حضرتك ايه اللي حصل في السبعينات خلى

التيار الاسلامي او يعني الاسلامي يعود مرة اخرى - 00:11:23

من وجهة نورك. والله لا اعرف. مم. والله فعلا وهذا من الامور التي يعني حاولت يعني مسلا حتى اهتمت اقرا مذكرات الجماعة اللي

كانوا في السبعينات اللي هي الصحوه الاسلامية العارمة. زي مذكرات تهميم ابو الفتوح كنت قابلت بعض الشيخ - 00:11:35

طه كان عملت معه مذكرات قصدي الناس اللي هم اسسوا العمل الاسلامي. اه. تيجي تقول لهم هو ازاي ده حصل وما عندهم مش اجابة

يعني ما فيش شيء تستطيع ان تفسر به. يعني عبدالمنعم ابو الفتوح في مذكراته بيتكلم عن - 00:11:52

استازه الدكتور محمد ابو الفضل ابراهيم. اللي هو والد الدكتورة منى عبدالفضل فهو لا يرى يعني ما تكلمش عن اسباب تجمعت لكي

يكون هناك اسلامية. لأ هو الناس بطبيعتها العادية - 00:12:07

طبعا انا عايز اقول لك ايه انت لما بتحاول تاخذ دور المؤرخ المادي اللي عايز يفسر. نعم. فهتقول مسلا السادات شوية. كويس. طب

وهو فاتح الحرية للجميع اشمعنى الاسلاميين هم اللي سعدوا. نعم. هذا هو السؤال اللي انت مش لاقى عليه اجابة مادية. مم. يعني

مسلا في السبعينات حتى في تركيا هنا كانت كان الغلبة - 00:12:25

بل اليساريين وكانت امريكا محتاجة تقاوم النفوذ السوفيتي في تركيا. نعم. فقالت يا عم افتحوا شوية للايه؟ لمدارس الائمة

والخطباء وآ لكن برضو اشمعنى الاسلاميين فاهمني؟ مم. فهو حقيقة لا تعرف يعني قصدي اقول على الاقل على حد علمي. مم. انا لا افهم اسبابا - 00:12:45

مادية صنعت هذه الصحة الاسلامية وان تقدر تقول مسلا ان الاسباب دي في دول الخليج حصلت لانه الاسلاميين المهجرين من العراق ومن سوريا ومن مصر. نعم. راحوا الخليج الاحوال موجودين في الخليج. والخليج كان عندهم فلوس آ كانت ثورة النفط ساعته. مم. فهم اصلا مسكوا بقوا مدرسين وبقوا اساتذة جامعات. ومسكوا مناصب ادارية - 00:13:06

حصلت صحة اسلامية لكن ده ممكن يفسر ده في الخليج اه حتى افغانستان يعني حتى افغانستان انت انا طبعا كان من الامور مدهشة بالنسبة لي مع معرفة ما يعني مع تصورنا عن المجتمع الافغاني لما تشوف آ شكل الجامعات الافغانية في الستينات. مم. كالجامعات المصرية - 00:13:30

اه التبرج والاختلاط ويعني الملابس القصيرة وشرب الخمر واه حتى اندونيسيا انا برضو لما برضو الجامعات الاندونيسية في الستينات. نعم. يعني كان في حد كده قريرت مزكرات وكان في شف عايز اقول لك ايه مم حالة الصحة التي في السبعينات دي - 00:13:51

حالة في تقدير عصية على التفسير المادي. نعم. او على الاقل انا لم اقع على تفسير يقنعني يعني باسباب هذه الصحة طيب اه يعني هرجع لمصر. مم. لينابر يعني احنا اصلا هذه الفترة بنمر بذكرى الثورات - 00:14:12

يناير وفبراير ومارس تقريبا كل الثورات العربية بدأت وازدهرت في هذه الفترة. ويعني حدث ما حدث بعد ذلك في ثورات الربيع العربي لكن في سؤال دائما ملح على اذهان من عاشوا هذه الفترة - 00:14:39

السؤال هو كيف سيقراً ابنائنا واحفادنا هذه الفترة؟ فترة يناير ازاى حيشوفها الاجيال الجديدة اللي ما عاشتهاش وما سمعتش عنها؟ وما سمعتش غير سردية واحدة يعني على الاقل يعني سردية الانظمة اللي موجودة يعني في كل البلاد على اختلاف طبعا الانظمة اللي كانت موجودة - 00:14:53

خليني اقول لك على حاجة هو اولا سورة يناير بالنسبة لمصر اه طبعا مما يدل على ان احنا امة واحدة. نعم. وانه هذه الحدود هي حدود مصطنعة انه تونس عمل الثورة الثورة سرعان ما انتقلت الى مصر - 00:15:13

انت لو تفكر مصر آ بتنحي مبارك يوم حذاش فبراير. نعم. من حذاش لعشرين فبراير اربع سورات صحيح. انت متصور احنا بنتكلم في ايه في امة يعني كأنها كانت كمساحة بنزين تنتظر - 00:15:30

الشرارة. مم فاندلعت الشرارة في كل هذه الانحاء مصر ليست شيئا متميزا عن بقية العالم العربي. ولحظة يناير ليست شيئا متميزا عن التاريخ. لان انت برضو لو رجعت للخمسينات كنت هتلاقي برضو حالة عامة من الثورات المنتشرة في عالمنا العربي ضد الاستعمار - 00:15:45

لو رجعت قبلها ثلاثين سنة كنت هتلاقي حالة بردو من السورات منتشرة. يعني انت مسلا عندك سورة تسعناشر في مصر. ايوة. عندك سورة العراق سورة العشرين. نعم. سورة الشمس في سنة واحد وعشرين - 00:16:04

القسط انه امتنا جسد واحد وكل هذه الحدود هي حالة مصطنعة. نعم. وده طبيعي لانه هذه الامة لابد ان تقاوم الاشياء المفروضة عليها. لذلك لو احنا بنتكلم من وجهة نظر - 00:16:15

او لو احنا حابين نقول اين حصل الاخفاق تلاحزة العشرينات زي لحزة الخمسينات زي لحزة الالفين وحذاش دي. الفين واتناشر. هتلاقي الناس في تقديري عملت اكسر مما هو مطلوب منها - 00:16:29

الناس. الناس. مم. المشكلة في القيادات التي اوكل اليها او تصدرت ادارة هذه الامور. نعم. القيادات دي حقيقة في هذه المراحل التاريخية المختلفة لم يكن اداؤها الثوري اداء. في الثلاث مراحل. في الثلاث مراحل. مم. دائما ما سرقت هذه الثورات. مم. طبعا نصبت طبعا مش عايز اقول - 00:16:43

قول انه ده يعني مش عايز اقول انه بسبب الغفلة الخالصة او الجهل الخالص او الجبن الخالص. لأ هم برضو تعرضوا لمعركة اقوى

منهم بكثير. هم. لانه كان فيه امبراطوريات - 00:17:07

وقوى دولية شغالة بترتب المشهد الكلام ده من ايام تستعاشر ووجود الانجليز والفرنسيين لغاية الالفين انت دلوقتي احنا ارضا بقت ايه بقت مسرح للمبعوسين الدوليين انت بتلاقي المبعوثين رايعين مبعوثين جاينين ايوه - 00:17:19

يعني لو انا لو بختصر في جملة واحدة فبقول ان هذه الثورة هي شئ طبيعي وشئ لابد ان يتكرر لانه الامة ترفض ما هو مفروض عليها اسلاميا ثانيا بشكل فطري وغريزي - 00:17:33

ازاي بقى ابنائنا هيقروا ثورة يناير هنا بندخل في السؤال اللي هو سؤال اكاديمي النخبوي بتاع بتاع الجماعة المؤرخين لو فكرة التاريخ يكتبه المنتصر. ايوه طبعا انت عارف آآ طبيب الفلاسفة عندنا اعرفه كويس. اه كل ما يقع في ازمة يطلع يقول لك ايه؟ الفين وحداشر. والبلد عرت كتفها - 00:17:46

وانكشفت زهرها. وربعمية مليار دولار. خسائر. ايوه قصدي اقول حتى التعبيرات السوقية المبتذلة دي. نعم. يعني هو هو بيعمل ايه؟ هو بيحاول يصنع تاريخ وبيحاول يقول آآ انه هذه الثورة هي سبب كل المصايب. وبالتالي هي التفسير لكل الانحدار اللي احنا فيه - 00:18:10

شوفوا التاريخ لازم يكتبه المنتصر يعني ده اجراء طبيعي لانه المنتصر ده لو ما كتبش وجهة نظره للتاريخ هيبقى انتصاره ده مشكوك فيه. هم. او لا مبرر له يعني دلوقتي واحد زي طبيب الفلاسفة عمل انقلاب - 00:18:29

لو هو ما قالش ان انا عملت الانقلاب ده علشان لو ما عملش كده لو ما قدمش روايته للتاريخ هيبقى ايه؟ هيبقى مجرم. نعم. اه هيبقى مجرم. فلا بد يقدم روايته للتاريخ. لكن - 00:18:47

يظل التاريخ هو المنتصر على الطغاة بس بعد ما تذهب صفحته يعني التاريخ يكتبه المنتصر ما دام منتصرا. نعم. لو لو الجملة يعني اكتملت بهذه العبارة تصح. ايوه. والا فدايما يأتي ما - 00:19:01

ما بعد الطاغية من يعيد تصحيح هذه الفترة لان الطاغية ده بيكتب التاريخ بطريقتين. صحيح. بيكتبه بقوته بإجباره هو موجود فموجود يعني بيخلي وزارة التعليم تكتب كذا بيخلي تنتج الاختيار يخلي المسقفين يكتبوا - 00:19:17

ويكتب ايضا انهارا. مم. يعني دلوقتي الغالب ده مسال غلبته يلهم ويظهر فلهم معجبين اي المغلوب مولع بالاعتداء بالغالب. فهتلاقي الناس بتكتب التاريخ ده برضو ايه تأثرا بغلبته. مم. ففي طريقة الاجبار وطريقة الابهار او او الانهار. نعم. فبيجي بقى لقصة ازاي ولادنا هيقروا - 00:19:38

وهي له التاريخ او هيقروا سورة يناير. لو لو ان ولادنا دول عايشين لو ان اهل الثورة هذه استطاعوا استعادتها. نعم. وتصحيح المسار فساعتها اولادنا هيقروا ثورة يناير باعتبارها سورة عظيمة. الله. وآآ اسبابها الطبيعية. وتعرضت لاختفاق - 00:20:04

ثم جرى تصحيح المسار وهيبقى بقى ثورة ثلاثين يونيو دي ثورة ملعونة وانقلاب يوليو وانقلاب ملعون والذي وهذا العسكري المنقلب. نعم. ملعون لكن بقى افرض تولى يعني افرض ابناء دول كان يحكمهم آآ محمود عبد الفتاح السيسي هيبقى هيبقى عبدالفتاح السيسي ده مؤسس الجمهورية الجديدة. هم - 00:20:23

وهيبقى البطل الخارق وهيبقى الذي انقذ هي صحيح الناس هتبقى شايقة مصر مش منقزة ولا حاجة. ايوه. بس هو برضه هيبقى واه ولو لم يكن عبدالفتاح السيسي كانت مصر في ايه - 00:20:46

في عالم اخر وفي دولة اخرى لانه خد بالك الانسان يتأسر بالكلام اكثر مما يتأسر بالواقع اللي يعيشه. بالواقع نعم مركز كان له كلمة مشهورة بيقول لك الناس لا تثور من اجل الظلم. ولكن تثور من اجل الشعور بالظلم. مم - 00:20:57

يعني انت ممكن تبقى حالتك كرب. ايوا. بس شايف نفسك عمال ايه تضحي علشان الوطن والنهضة جاية اهي ده ما يحفزكش للسورة. مم. انما تشوف نفسك ضايع وحالتك كرب علشان مظلوم ده يحفزك للثورة. مم. التصور هو الفارق دائما في عمليات التغيير - 00:21:15

لذلك يعني لذلك هتلاقي انه عبدالفتاح السيسي قضى زمنا آآ وهو بيحاول ينسي الناس يعني ايه ثورة يناير؟ يعني مش عايز احد

يتكلم في السياسة. مم. مش عايز يجيب السيرة دي اصلا - 00:21:36

لكن مع ذلك كان كانت اخفاقاته المستمرة بتخليه يجي عند لحزاته ويقول الفين وحداشر. الفين وحداشر وبعد كده لما حب يكتب لنفسه تاريخه فعمل مسلسل الاختيار فاضطر هو في الجزء الثالث انه يحكي بقى ايه - 00:21:51

قصة الاخوان انا بالنسبة لي هذا الضغط على هذه اللحظة شيء مفيد لبناء الوعي انه تزل الثورة حدس حاضر اهو. حاضر نتكلم فيه ونقول غلطنا في ايه وما غلطناش في ايه. نعم. غير لما الناس تنسى - 00:22:07

ايه حكاية الثورة دي اصلا ولا شك بينشأ جيل احنا دلوقتي بتكلم بعد تلتاشر سنة من الثورة وبعد حداشر سنة من الانقلاب فهيطلع جيل هيبقى لسه مش واخد باله ايه ايه اللي حصل واياه اللي ادى لسورة يناير فلابد انه يعني هذا الكلام وهذا النقاش - 00:22:23

يظل مستمرا هاخذ من كلام حضرتك مرة اخرى وارجع لفكرة ان الفشل اللي حصل في الثورات في العشرينات او في الخمسينات او حتى في الفين وحداشر الربيع العربي الاخير حضرتك شرط ان كان دائما المشكلة في القيادة - 00:22:44

طيب برغم ان هناك بعض القيادات المبصرة الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل مسلا انا اتكلم على الوقت الحالي اللي احنا عاصرناه كان عنده رؤية كان سابق لهذه القيادات لم تسمع لامثال هؤلاء - 00:22:59

مش عايز اقول في العشرينات او في الخمسينات لكن ما دامت وانا على يقين ان هناك دائما قيادة مبصرة وان هناك دائما حد مختلف وحد شايف لقدام لماذا لم تسمع هذه القيادات ولم تسمع قادة الثورات لامثال هؤلاء - 00:23:14

ها امراض النفوس لا اجد لا اجد لها تفسير اخر. مم. امراض النفوس شوف الشيخ حازم ده الله يفك اسره ويمتص الامة به. الشيخ حازم ده اخ محمد كان حجة حجة لله على عباده في مصر. لانه - 00:23:30

انا اقول عنه كلمة الذهبي في ابن تيمية آآ لم يرى مثله لم يرى هو مسل نفسه وفعلنا انا اقولها يعني صادقا لا مبالغا. نعم. الشيخ حازم - 00:23:49

لو انت جيت تبص له من كل من زاوية كل اتجاه اسلامي كنت هتري في ثورية الجهاديين وتري فيه التربية والعقلية الاخوانية. نعم. وتري فيه الروحانية بتاعة الصوفيين والدعويين وتري فيه الهدي الظاهر والانضباط - 00:24:03

بتاع السلفيين فلم يترك لاحد مجالا ان يطعن فيه بشيء. نعم يعني انا عايز اقول لك لا يوجد في مصر رجل فيما اعرف يجتمع فيه هذا ان هو يظهر هذا الظهور الذي يعني اذا سمعه الجهادي وجد فيه ما يريد السلفي اذا جمعه الاخواني اذا معه الصوفي والدهوي

على فكرة - 00:24:21

كلام الشيخ حازم كلام ينطوي على افكار عميقة جدا لكنه يقولها ببساطة لا يشعر معها بان هذا الرجل ينطق عن نعم. افكار عميقة طبعا الشعبية كانت كاسحة وهائلة وهادرة. طيب لماذا اصحاب التنظيمات لم يحاولوا ان - 00:24:46

يعني لماذا رأوه منافسا؟ ولماذا لم يحاولوا ان يستفيدوا منه ما من شيء في هذا الا امراض النفوس. مم. امراض النفوس وانا يعني احدهم بدون ذكر اسمه بقى دلوقتي كان يقول يعني انا ابقى شغال في الدعوة ثلاثين سنة واعمل كل هذا المجهود ويجي حازم

ياخذهم كده في غمضة عين - 00:25:06

هو حازم امام ياخذهم يحطهم في جيبه مسلا يعني بيدفعوا له فلوس فهذه النظرات القاصرة وانت تعرف يعني مسألة حب الرئاسة وحب الزعامة دي اصلها اه ولذلك قيل اخر ما يخرج من قلوب الصالحين حب الرئاسة. نعم. ولذلك - 00:25:27

جميعا. ايوة. يعني لذلك ضاعوا جميعا. مع الاسف الشديد. طيب يا بشمهندس. يعني بالنسبة لحالة الوعي ديت خليني اقول ان في عهد عبدالناصر الراحل يعني ايه كان صاحب مشروع سواء كان هذا الكلام ده حقيقي او غير حقيقي. لكن جه السادات بعد عبدالناصر

كان السادات ونزاهه جزء من هدم هذه السردية - 00:25:46

يعني عمل بعض الافلام البريء واحنا بتوع الاتوبيس آآ فجھ السادات خدم جزء من سردية عبدالناصر. فهل وارد ان تتكرر هذه الحالة يعني فيما بعد كان يجي حد بعد السيسي يهدم بقى سردية ان هو كان البطل والمنقذ اللي يعني انقز مصر او كده - 00:26:06

انت وانت بتقولها لعبد الناصر فكرتي بمثال قريب من مثال ثورة يناير فهجي له وارجع لسؤالك عرابي مسلا عرابي احنا درسنا في

المدارس ان هو بطل عظيم وعمل ثورة عربية والثورة العربية اخفقت وحصل الاحتلال الانجليزي. ايوة. بس احنا درسناه ان هو شخصية عظيمة - 00:26:26

صحيح هو فعلا شخصية عظيمة فعلا وبطل من ابطال التاريخ الاسلامي لكن هل تصدق ان عرابي ده من الف تمنية اثنين وتمانين الى الف تسعمية اثنين وخمسين كان انسانا مشتوما وملعوننا على كل لسان؟ هم. لان - 00:26:43

دولة محمد علي اللي استمرت انتجت روايتها للتاريخ اللي خلت عرابي. نعم. هو السبب في الاحتلال. ايوة. هو عرب ده جاب الانجليز ولا الخديوي هو اللي جاب الانجليز. ايوة هم خلوها عرابي هو اللي جاب الانجليز وهو عرابي هو السبب في الاحتلال. نعم. طيب امتى تصحح هذا التاريخ؟ لما حصل انقلاب ثلاثة وعشرين يوليو. وكان محتاج - 00:26:59

يحيي السردية. سردية اخرى. اه سردية الابطال ضد نظام وافراد الجيش وفكرة الجيش بس هو علشان يبقى ضد اسرة محمد علي. نعم ساعيد لمرة اخرى. رد السمعة لعرابي بس ده كان بعد كم؟ بعد خمسين سنة من وفاة عرابي. نعم. عرابي توفي الف تسعمية واربعة - 00:27:22

والثورة حصلت الف تسعمية اثنين وخمسين حتى شوقي يعني له قصيدة مشهورة في هجاء عرابي لما قال صغار في الذهاب وفي الاياب هذا كل شأنك يا عرابي فده بيقول لك يعني متى تسترد؟ متى يسترد الابطال قيمتهم؟ لما يتغير النظام اللي مسيطر عليهم - 00:27:42

نيجي بقى لفترة عبدالناصر اللي انت اللي كنت بتقوله هو لا شك انه كون ان السادات كان جزءا من الانقلاب على عبدالناصر هذا مما كسر سردية عبدالناصر ولكن حقيقة عبدالناصر كسر قبل ان يأتي السادات بنكبة سبعة وستين - 00:28:04

عبدالناصر اصله كان مهرج يعني آآ يختلف عن السيسي شوية. السيسي السيسي مش صاحب مشروع زعامة. صاحب مشروع. اه ومش زعيم. ومش عامل نفس زعيم للعرب. وما بيقولش ان انا هرمي اسرائيل في البحر. نعم. لا عادي السيسي اه ما عندوش اي - 00:28:21

ما عندوش اي مشروع المهرج التهريج الضخم او بعبارة مايلز كوبلاند سوق سوق السيرك السيرك الذي نصبه عبدالناصر كان بيخليه دائما مضطر يزود علشان يفضل يفضل السيرك منصوب. نعم وعلشان يطول ويفضل فلازم يجيب اموال وعلشان كده كان بيبتز الخليج وعلشان كده كان بيبتز الامريكان - 00:28:36

فالهيسة الضخمة دي لما ضرب الضربة قاصمة في سبعة وستين كسرت. ايوة فالناس من زمن عبدالناصر بدأت ايه؟ تستفيق. مم. وتحس انه لا احنا تقريبا كنا عايشين في خداع. مم - 00:29:00

فطبعا اه لان المصريين دول مش هيستفيقوا دول شف ربنا بيقول ايه ان الذين حقت عليهم كلمات ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية نعم. حتى يروا العذاب الاليم. فيه ناس كده ايه - 00:29:16

فدول بس دول خلاص يعني المصريين دلوقتي بقوا متاحف يعني ديناصورات مش آآ قصدي مش فاعلين في الحياة. نعم. سم جاء السادات فالسادات لا شك انه شوية الحرية اللي اطلقهم. وبالمنااسبة السادات اطلق حرية - 00:29:33

رسمية لكل الناس لكن استسنى منها الاسلاميين يعني الاسلاميين لم يكن لهم حزب يعني هو السداد اعاد الاحزاب. فاليساريين لهم حزب والاشتراكيين لهم حزب للاسلاميين ما لهمش صحيح. ودول حاسبهم بدأت تطلع صحف. الصحف الاسلامية كانت تطلع من شركات شركات انتاج اعلامي يعني قصدي اقول لك ايه؟ يعني هو برضه ادى حرية لكل الناس - 00:29:48

ما عدا الاسلاميين. ما عدا الاسلاميين. فلا شك انه هذا يعني جعل آآ يعني بدأ يكسر في سورة عبدالناصر. لكن برضو السادات كان شغال موازنة هنا في انه انت تكسر صورة عبدالناصر لكن ما تكسرش صورة - 00:30:08

الدولة العسكرية. مم. وعبدالناصر كده اجتمعت فيه ايه الدولة العسكرية والعروبة وعبدالناصر. نعم. احنا نكسر في العروبة وعبدالناصر. مم. لكن الدولة والجيش والعسكر. ايوة. يزل موجود. نعم. هيجي حسني مبارك - 00:30:24

حسني مبارك برضه هيبقى حريص يكسر او ما عندوش مشاكل يعني يكسر في عبدالناصر وفي العروبة وفي السادات كشخص لكن

تظل الدولة العسكرية. ايوة. فلذلك يعني حسني مبارك فيه اشد الاوقات التي كانت فيها الصحافة عندها نفس - 00:30:41

كان الجيش خط احمر. طبعاً. لا يمكن تقترب من الجيش. فهو هذه الدولة العسكرية بقى اذا زالت يعني انت عمرك ما سمعت عن

مناقشة فكرة العسكر نفسها الا بعد يناير. نعم - 00:31:00

نفض العسكر فكرة الدولة المدنية احنا محتاجين الدولة المدنية اللي هي ضد العسكرية ان الحاكم ما يبقاش زو خلفية عسكرية ما

يبقاش معتمد على الجيش الجيش يبقى هيئة خدمة. كل ده حصل بس في آ سورة يناير - 00:31:13

طبعاً رجعت السردية دي مع ايام عبدالفتاح السيسي. فالخلاصة انه الحالة يعني حالة السلطة الحاكمة او الحالية بتؤسر على شكل

كتابة التاريخ فاذا اردت تصحيحاً حقيقياً للتاريخ فيجب ان يتولى - 00:31:28

هؤلاء المصلحون السلطة. حقيقة. نعم. يجب ان يتولى هؤلاء المصلحين السلطة والا فسيظل كل باطل ينتج نسخته المعدلة

من التاريخ ويبثها بقى في الافلام والمسلسلات والمسرحيات والكتب وهكذا فكرة ان السلطة ضرورة للمصلحين دي - 00:31:49

زي زي فكرة ان في ليل ونهار وشمس وقمر. يعني وليس يصح في الازهان شيه اذا احتاج النهار الى دليل ولو ما كنتش السلطة مهمة

ما كانش النبي هاجر الى المدينة واقام دولة - 00:32:08

تمام؟ ايوا. اصلاً كل محاولة اصلاح عبر التاريخ. كل فيلسوف كان يتمنى ان يصل الى السلطة. نعم. لكي يتمكن من تنفيذ برنامجه

افكاره. اه وتنفيذ افكاره. ايوة. فالسلطة عمرها ما هتبقى رفاهية ولا عمرها كانت رفاهية. بل احنا احنا المسلمين يعني - 00:32:21

عندنا ايه؟ آآ نصب الخليفة. الخليفة ده سلطة صح عندنا نصب الخليفة لا يجوز ان يتأخر ثلاثة ايام. نعم والا انت هتلاقي اول شيه

فعله المسلمون بعد وفاة النبي اول شيه في سقيفة بني ساعدة نصبوا خليفة قبل ان ينتهوا من - 00:32:39

دفن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. وسيدنا علي يقول لابد للناس من امارة برة كانت او فاجرة يعني لابد يبقى في امير فقالوا يا

امير المؤمنين اما الامارة البر فقد عرفناها. لكن الفاجرة دي. ايوة. فسبحان الله وانا يعني اشكر عبر هذه القرون المتطاولة اللي -

00:32:59

قال السؤال ده قال يقام بها تقام بها الحدود ويحفظ بها الامن ويجاهد بها العدو. نعم. ده دي الفاجرة. ايوة. انت واخذ بالك عشان بس

في ناس عايزين ايه دلوقتي - 00:33:20

اللي هو اللي هو الامارة الخائنة والعميلة والتابعة الامارة الفاجرة عند سيدنا علي هو الشخص الذي كانت تقام به الحدود. يعني تطبق

به الشريعة ويحفظ به الامن ويجاهد به العدو يجاهد به العدو - 00:33:33

مش يجاهد هو مع العدو ضد المسلمين فمسألة السلطة لأ لا شف والناس على دين ملوكهم ولما وفي البخاري لما سأله امرأة ابا بكر

رضي الله عنه قالت حتى متى نستقيم على الامر الذي نحن فيه؟ نعم. الاسلام يعني - 00:33:52

هذا ما كانوا في الجاهلية فقال لها ما استقامت لكم ائمتكم يعني طالما الخلفاء الحكام الائمة مستقيمين مستقيمين في ظل

الامر في استقامة. سيدنا عمر في قوله لزيد ابن حدير اتعرف ما يهدم الدين - 00:34:09

فقال زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين. نعم. سيدنا عثمان كان يقول ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن

واضطرد في كلام العرب الناس على دين ملوكهم. وهذه قاعدة اجتماعية تاريخية ثابتة ان الناس على - 00:34:24

ديني ملوكهم ما تجدها عند بتوع السياسة الشرعية وعند المؤرخين عند علماء الاجتماع فطبعاً السلطة ضرورة لكل مصلح وهي لاننا

نحن مسلمون. وهي عندنا اوجب اه. تمام؟ يعني ما فيش حد يعني في كل فرق المسلمين اختلفوا في امور كثيرة - 00:34:44

في مسألة نصب الخليفة هذه لم يشز الا فرقة من الخوارج قالت لا يجب نصب الخليفة. مش لا يجوز الخوارج. فرقة من الخوارج

قالت لا يجب. نعم. طب ليه يا جماعة لا يجب؟ قالوا اذا تناصف الناس - 00:35:07

يجب يعني حطوا الشرط المستحيل فهم عملياً. نعم. عملياً يقولون بالوجوب عملياً فمسألة السلطة ضرورة بل احنا اصلاً كل الازمة

اللي احنا فيها دي ما حصلتش الا لما فقد المسلمون السلطة - 00:35:22

يعني الا لما سقطت الخلافة الاسلامية لما فقد المسلمون السلطة كل ده حصل. نعم. يعني احنا لما حكمنا المتغربون ووكلاء الاستعمار

وازناب الاحتلال صارت امتنا على هذا النحو. صحيح حضرتك اتكلمت عن الشيخ حازم وقلت ان كان عنده قدرة - [00:35:37](#) غير عادية على طرح الافكار بشكل مبسط ما دام انتقالنا لمساحة الافكار دائما في سؤال بيتكرر عن دور المفكرين في الثورات هل هو دور حقيقي دور مزعوم دور كبير دور صغير. وجهة نزر حضرتك يا باشمهندس - [00:36:06](#) شوف هو آآ في مشكلتين في او مشكلتين كبار في هذا الموضوع. نعم المشكلة الاولى ان جماعة المفكرين والمسقفين دول تقدر تقول ان هم بينفردوا بكتابة التجربة بكتابتي التاريخ يعني - [00:36:24](#) وبالتالي فهم في تقديرى يزعمون لانفسهم ادوار اكبر من حقيقةهم من المفيد طبعا ان هم جماعة المسقفين والمفكرين دول علشان مش موجودين في هيكل ولا منظمة ولا مؤسسة ففي اراء كتير - [00:36:39](#) في الموضوع فده بيمنع من احتكار المعرفة التاريخية فمسلانا انت هتلاقي ايه اول يعني بيبقى من المتكرر وانت بتقرا التاريخ ان انت عند كل لحظة فارقة تلاقي ايه مجموعة من الافكار - [00:36:55](#) اللامعة. مم. ويقول لك مسلانا ايه سلسلة كتب غيرت العالم او سلسلة شخصيات غيرت العالم من المفكرين. نعم. عند عصر النهضة الايطالي مسلانا يقول لك حصل بفضل آآ دافنشي وفيكم وآآ جامبو دان يعني الجماعة اللي هم ايه - [00:37:10](#) عملوا قفزات. هم. آآ فكرية ايه بيجي مسلانا عند عصر الثورة الفرنسية يكلمك عن فلاسفة عصر الانوار او عصر التنوير. نعم. ايه فولتير وجانجاك روسو وميتسيكيو وهكذا فحقيقة انا اميل الى انه آآ كل هؤلاء - [00:37:27](#) ما اقدرش اقول ما كنش لهم دور لكن دورهم اللي موجود في الكتب والدراسات التاريخية القديمة يعني اكبر من الواقع وانما كانت الاسباب الحقيقية اكثر للقدرة المادية لكن اهم ما يتمثل فيه دورهم انه لو فيه حد من - [00:37:48](#) متأثرين بهم او من تلاميذهم هو الذي قاد التغيير. يعني ساعتها في الاخر اللي بيقدودوا التغيير دول برضه بشر. متبنين لافكار. وعندهم ايه وعندهم افكار. فالافكار دي بقدر ما رسخت في البشر الذين نفذوا. نعم. بقدر ما استطاعوا ان ينجزوا. هم. تمام؟ لكن مش كل الثورات - [00:38:08](#) كانت على هذا النحو بيبقى من الصعوبة انك تقول فلان وفلان وفلان هم اللي كان لهم الاسر الاكبر لان حقيقة الاوضاع بتتحكم فيها الظروف المادية والقدرات الشخصية للزعيم وبرضو هو بيبقى محكوم بافكاره بالظروف اللي حواليه - [00:38:28](#) يعني مسلانا منحاذا تماما الى فكرة انه الثورة الفرنسية فكرة نشأة الدولة ما كانتش فكرة مفكرين بقدر ما كانت فكرة صيرورة مادية او يعني بعض الاجراءات المادية المتعلقة بان الملوك اكتشفوا في لحزة من اللحظات - [00:38:48](#) بانه يستطيعوا من خلال قوة عسكرية مدربة ومن خلال جهاز اداري دقيق ان يتجاوزوا الكنيسة والنبلاء والاقطاع. ايوة. فيبدأوا يسيطروا هم. وعلشان كده بيضايق يعني واحد زي مسلانا نقدر نقول بداية الدولة الحديثة. ايوة. في فرنسا ده راجل اصلا كان قس مسيحي. مم. بس هو كان بداية الفصل بين كان بيتصرف كسياسي علماني بيدور على - [00:39:06](#) راحت فرنسا. هم. حتى لو مصلحة فرنسا دي هتخليه يقتل كاثوليك زيه؟ زيه ويتقبل وجود بروكستانت في في المملكة. عشان مصلحته. عشان مصلحة الدولة. هم. وقابلوا ناس زي بيكون زي غير ولاية - [00:39:33](#) لكن يعني القصد هنا انه ايه؟ الزرور المادية والافكار التي تنطوي عليها اذهان المنفذين للتغيير اقوى وافعل اثرا من الكتابات التاريخية والتغيرات الفكرية في ذاتها في مشكلة تانية بقى دلوقتي في عالمنا الحديث بقى المعاصر. احنا دلوقتي بقى عندنا حاجة اسمها دولة حديثة - [00:39:46](#) والدولة الحديثة دي بتحتكر التعليم ومش بس بتحتكر التعليم تحتكر التعليم وتجبر الناس على التعليم. يعني دلوقتي مسلانا مسألة التعليم الالزامي بيسموه التعليم الالزامي اللي هو الابتدائية وبعض الناس وتحتكر التعليم لغاية الجامعة لا يسمح بالتفلسف من التعليم. هنا حصلت مشكلة تانية يا شيخ محمد وهي - [00:40:08](#) انه بقى عندنا عدد هائل من المدارس. ايوة. سم عدد هائل ايضا من الجامعات. وكل دول نازل لهم منهج من وزارة التعليم رسميا. نعم فبقى ده بينتج ناس كتير فاكرين انهم متعلمين - [00:40:30](#)

وفاكرين انهم مسقفين وفاكرين انهم يعرفوا. نعم. يتكلموا ورغم ان ده حقيقة نوع من الوهم الزائف. طبعاً. يعني قصدي اقول لك قبل
قبل وجود التعليم الالزامي كانت مواهب الناس هي التي بتدفع فلان للتعليم يعني فلان لما بنلاقيه شاطر في الكتاب وآآ متيقظ لشغل
- 00:40:47

والفهاء فده عملوا طب اللي ما كانش ماشي قوي في الموضوع ده بيلقي حرفة اخرى حرفة زراعة صناعة تجارة من كبار اعيان
الناس بس كل ده بيتم بايه بالاحتكاك بالتجربة. وبشكل طبيعي. احنا دلوقتي بناخد الطفل من ست سنين نجمده لغاية تمتاشر سنة
على الاقل نجمده حرفياً. نعم. ان هو ما بيشاركش في الحياة - 00:41:09
وبعد كده نقول له بعد المسار ده ابقى شف هتعمل ايه. فبتلاقي مسلاً يعني احد اشهر الانتقادات على هذا الوضع يقول لك آآ احنا
عندنا دلوقتي مئات الاف اقسام الفلسفة في الجامعات. ايوه. ومع ذلك لم تنجح في اخراج فلاسفة. اكثر من بقية الازمان. صحيح.
يعني بقية الازمان - 00:41:31

كما قول يا سيدي العصر بيطلع فيه عشر فلاسفة في كل العالم دلوقتي لو لو كل قسم فلسفة هيطلع فيلسوف لكننا نلاقي نفسنا قدام
مئات الالف من الفلاسفة وده مش حاصل. ايوه. نفس الكلام في اللي بيدرسوا تجارة - 00:41:53
لو لو عدا لو كل اللي بيدرسوا تجارة طلوعوا تجار ناجحين يعني كانت الدنيا بقت ايه اخر نغنة يعني. صحيح. لو لكل اللي بيدرسوا
سياسة وطلوعوا سياسيين وبيفهموا وسياسة؟ كان عالم تغير. كان عالم تغير لكن حقيقة اللي بيطلع فين المشكلة هنا؟ مم. المشكلة ان
ناس كتير فاكدة نفسها بتفهم سياسة وبتفهم - 00:42:09
اقتصاد وبتفهم تجارة وقد لا يكون هذا حقيقياً. فانت دلوقتي لما بتيجي ثورة من الثورات بالذات في عالمنا المنكوب ده. نعم عندنا
عدد هائل من دارسي العلوم السياسية واساتذة العلوم السياسية. وعدد هائل من بتوع القانون. وعدد هائل من بتوع علماء الاجتماع.
ومع ذلك ولا يعني انا اقول نادر - 00:42:29

جدا من يستطيع ان يقدم نصيحة حقيقية للعالمين على الارض. صحيح. نادر جدا فلذلك احنا دلوقتي محتاجين اصلاً ان نفرق بين
انه فلان ده ينفع مفكر ولا ما ينفعش اصلاً. هم. والحاجة الثانية - 00:42:50
انه فلان ده لابد ان يكون منخرطاً في الواقع. لانه برضه طبيعة الدولة اللي هي بتحاول تعمل موزفين انه انا انا عايز اقول لك من المفكر
دلوقتي مسلاً او من يعني مين اللي احنا عايزين نقول ان احنا لما نبقي في سورة محتاجين نسمع نصيحته هنقول مسلاً - 00:43:06
الاستاذ الدكتور البروفيسور في علوم السياسة طب انت لو تتبعت الراحل ده في عالمنا العربي هتلاقيه ازاى؟ ايوه. هتلاقيه كان
طالب متفوق جدا قاعد على الكتاب. نعم. ولما دخل الجامعة بقى متفوق جدا وقاعد على الكتاب - 00:43:25
وعمل بحس ممتاز خد عليه درجة الماجستير. صحيح. وبحس ممتاز خد عليه درجة دكتوراة ثم انتقل الى تدريس الطلبة. ايوه.
تدريس الطلبة فبقى محاضر وبدأ يكمل اباحسه طب الراحل ده شاف سياسة فين؟ ما فيش. يعني الراحل ده انا شفت استاذ علوم
سياسية كان منزعج من نتائج انتخابات الفين وحداشر. البرلمان. قال لي ايه ده مصر - 00:43:40

فيها كل الدقون دي لأ دي طبعاً انتخابات غير معبرة ده اسلامي على فكرة اللي انا بكلمك عنه. اسلامي. اسلامي لا مصر ما دي مش
انتخابات معبرة عن الشعب المصري. فكان بالنسبة لي نموذج واضح - 00:44:04
للراحل المكتبي. نعم. اللي هو انا استطيع فعلاً ان اعتمد عليه وارتكز اليه. لما اقول له مين افضل المؤلفين ومن افضل الكتب او ايه
افضل الكتب؟ المرحلة الفلانية ملخص افكارها ايه؟ لكن الراحل ده - 00:44:20
عنده خبرة بالسياسة بتاعة الناس او حتى عنده خبرة باروقة الدولة ما هي الدولة دي برضو كانت الصندوق مغلق يعني اساتذة العلوم
السياسية في بلادنا احنا مش عارفين ايه اللي بيحصل في الدولة. صح. لان الدولة دي - 00:44:37

عصابة ما يعني انت عارف الجزائر مسلاً عاشت عشر سنين على الاقل احنا متأكدين ان بوتفليقة ما بيحكمش لا قصدي قبل ما يموت
يعني. نعم. متأكدين انهم ما بيحكموش بس مش عارفين ليه بيحكموا - 00:44:51
زي ما احنا كان عندنا في مصر احنا متأكدين ان حسني مبارك كبر وقاعد في شرم الشيخ. طب مين اللي بيحكم؟ برضه ما تقدرش

تقول مين؟ فقصدى اقول لك يعني امريكا مسلا واوروبا المسؤولين - 00:45:03

طين بيرجعوا يعني بيكونوا اساتذة جامعات وبيرجعوا يدرسوا. نعم. بعد ما تنتهي ولايتهم. ساعتها يا استاذ الجامعة اللي بيدرس

سياسة ده عنده خبرة واقعية. لكن احنا عندنا في عالمنا العربي - 00:45:13

ما فيش فلذلك ليس بسهولة ان تكتشف من المفكر الذي يستطيع ان يقدم لك في الحالة الثورية نصيحة صادقة. مم. الاحداس بقى

بتطلع شخصيات كهؤلاء يعني مسلا حد زي الشيخ حازم ده بالنسبة لي فلتة من الفلتات. صحيح. فلتة - 00:45:27

كل الذين يقال عنهم اساتذة علوم سياسية او اساتذة في القانون اساتذة في علوم الاجتماع او غيره. لانه كان قادرا على انه يفهم

المشهد وان اقدم التوصيل العملية. النقطة لنقطة الضعف بقى اللي كانت في تجربة الشيخ حازم - 00:45:48

انه لم يكن عنده تنظيم لم يكن آآ يعني المكنة اللي تحت ايده ما كنش فيه مكنة. ايوة. كان كان المأمول وكان انه الناس التي قضت

اعمارها في التنظيم في لحزات فعليا هي ما عندهاش رؤية سياسية - 00:46:03

نعم. نعم طيب فكرة يا بشمهندس يعني انا هرجع ثاني لموضوع المفكرين فكرة او مقولة ان فلاسفة التنوير كانوا هم يعني جزء

اساسي من انطلاقة الثورة الفرنسية. هذه الثورة الفرنسية غيرت وجه العالم فيما بعد. تبتعتها يعني احداث كثيرة في - 00:46:19

ضرب وفي اوربا مدى اتفاق حضرتك او اختلافك مع هذه المقولية؟ لا انا اخالف هذه المقولة ارجع الى القول بانه الثورة الفرنسية

هذه انشأت او حاولت انشاء جمهورية علمانية لا تعتمد على الدين وآآ فيها حق - 00:46:39

مواطنة هذا لم يكن حقيقة مجرد عقل مفكر يعني هذه لم تكن افكار. نعم. او لم تكن نتيجة العقول التي فكرت وتوصلت الى هذا. لأ

ده كان نتيجة سلسلة متطاولة من الاحداث - 00:46:57

العملية الواقعية التي اختلطت فيها موازين القوى بنتائج الحروب بافكار الساسة. نعم. يعني انت عندك قبل كده مسلا لحزة زي لحظة

صلح واستفاليا اصلحوا ثمانية الف وستمية اربعة وثمانين. ايوا. احنا بنتكلم في الصور الفرنسية دي الف سبعمية اه تسعة وثمانين.

نعم قرن من الزمان - 00:47:13

لولا الصلح وستيفاليا ده ما كنتش هتعرف حاجة اسمها حدود الوطن والوطنية وان كل قومي داخل ارض يبقى لهم سيادة مستقلة.

نعم. وفي خلال هذه الفترة نشبت الحروب التي يحاول فيها كل ملك من ملوك اوربا ان هو يحافظ على هذه آآ على هذه السيادة

وعلى هذا الاستقلال - 00:47:35

ونشأت فكرة انه نتقبل داخل هذا الوطن الجماعة المختلفين عننا في اللغة والجماعة المختلفين عننا في المذهب الديني كمان ممكن

نرفض ونحارب الجماعة اللي متفقين معنا في اللغة ومتفقين معنا في المذهب الديني اذا الاتفاق او الظروف السياسية ايوة ادت الى

هذا. نعم - 00:47:54

وما كان لصلح واصطفاله ان ينجح في تقديره بقى لو احنا كبرنا السورة. ايوة. لولا الضعف الذي انتاب العالم الاسلامي لان هم اوقفوا

الحروب فيما بينهم لان هم لقوا ده الواسع - 00:48:14

لاحتلالنا احنا. صحيح. الاحتلال الامريكيتين واحتلال افريقيا واحتلال اسيا. نعم. فهم يعني تحقق السلام عندهم لما استطاعوا تصدير

فائض الحروب. صحيح الينا نحن في ظل كل هذه الظروف بقى يعني ذهبت الافكار علشان تقول فكرة العلمانية وفكرة المواطنة

وفكرة الجمهورية. ولم يتم هذا بسهولة ولم ينجح بسهولة وانما ايضا تعرض - 00:48:25

سلسلة من الاحداث والتغييرات التي اثرت فيه وعدلت عليه طبعاً انا مستمتع بالحديث مع حضرتك لكن الله يكرمك. آآ انا حاب

اختتم يعني هذا الجزء من هذه الحلقة. لان احنا عندنا لسه لسه اسئلة - 00:48:51

كثيرة في هذه المساحة لكن آآ ما دام ذكر الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل ودخلنا في مساحة المفكرين وغيره عايز حضرتك

تختار شخصية غير الشيخ هيظهر وتوجه لها رسالة - 00:49:15

سواء الشخصية ديت يعني موجودة حاليا توفاه الله لكن ترى ان هذه الشخصية تستحق هذه الرسالة ما هو بقى الاختيار يعني انت

الاسئلة المفاجأة حتى لو شخصية تاريخية. مش لازم شخصية معاصرة حتى. او كما تحبي يعني. من الشخصيات التاريخية -

هي التي تبهرني جدا شخصية شيخ الاسلام ابن تيمية ابن تيمية يعني حالة علمية فريدة عقلية جبارة وعقلية جبارة وبيتكلم في كل حاجة وبيتكلم في كل حاجة بقوة. نعم فهو كفقيه فقيه بقى بالمعنى التقليدي اللي هو يعني ايه - [00:49:50](#)

اللي هو حافظ النصوص وعارف مزاها الفقهاء والخلاف بينهم. وخذ بقى عندك كده ايه من الفقه للتصوف للعقائد والفرق المل والنحل للحديث للتفسير للتاريخ لكن اشد ما هو مبهر حقيقة هو تصويره السياسي. الله. ابن تيمية عاش انا كنت لسه بنقول في بداية الحلقة انه القرن السابع الهجري ده كان قرن آ - [00:50:11](#)

طهب. نعم. فابن تيمية عاش في نهايات القرن السابع وبدايات الثامن. وتوفي سبعة وثمانية وعشرين للهجرة القرن ده بقى يا عم الشيخ كان فيه صليبين وكان فيه مغول. وكان فيه - [00:50:37](#)

آ بيحكمك ممالك والممالك دول عسكر وفيهم ظلم وفيهم طبعاً. وفجور لكن فيهم جهاد وفيهم حماية للدين. نعم والمفاجأة بقى وهو ده المهم انه كان التتار في عصره اسلموا. مم. اسلموا - [00:50:50](#)

اسلام نص نص كده اسلام شكلي اسلام بنقول لا اله الا الله لكن القوانين المطبقة عندهم قوانين جنكيز خام. ايوة فابن تيمية شوف شوف الامر المحير انت. اه. حتى محمود اه قزان هذا شف اسمه محمود قازان اللي هو الحاكم التاتي - [00:51:08](#)

الذي اليلخاني الذي اجتاحت الشام. بيقول له انتم كيف تقاتلون من يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فهو حتى الثاني كان برضه عايز يتلفع. ايوة. بانه يتكلم. فابن تيمية صك مصطلحه العظيم مصطلح الطائفة الممتنعة. نعم - [00:51:26](#)

اه. وقال اذا وجدتموني في المعسكر الاخر واحمله على رأس المصحف فاقتلوني. ده مش اسلام. مم. هذا ليس اسلاماً حقيقياً. وقال بقى وصف مجتمع التتار بان هم اه صحيح بيقولوا لا - [00:51:42](#)

لا اله الا الله. بس عندهم المسلم زي المسيحي زي اليهودي. ايوة وعندهم اللي بيعمل منكرا زي اللي ما بيعملش منكرا وعندهم اللي بيعبد ربنا في جامع زي اللي بيعبد ربنا في كنيسة زي يقول لك وكلها اديان. والقوانين التي يعظمونها هي قوانين جنكيز خان.

فكأن الله - [00:51:56](#)

هياً هذا الرجل لهذه المرحلة علشان يحل هذا الالتباس حكام. مم. يقول لك لا اله الا الله ويقول لك ان ربنا ناداني وقال لي هنديك البركة وآ سلام للملايكة اللي حاضرين معنا وشوية الهبل ده يعني. نعم - [00:52:14](#)

بيقول لا اله الا الله ويتعالّم بانه في بعض الشعائر ولكن كل نظامه السياسي والقانوني والثقافي والاقتصادي كله غير اسلامي. نعم اه. هذه احد المشكلات العظيمة التي حلها ابن تيمية. المشكلة الثانية ان شوف ابن تيمية السلفي الاثري. نعم. اللي انت لما بتدخل لمجال

طلبة العلم بيبقى ابن - [00:52:31](#)

ده علامة على السلفيين الاثريين مقابل الاشاهرة. نعم. ابن تيمية ده هو الذي كان يجاهد تحت ظل الاشاعة الممالك. ايوة. وكان يصبر على ما فيهم من جور وعلى جور وعلى ما فيهم من ظلم. لانه الجماعة دول هم اللي يبجاهدوا - [00:52:51](#)

يعني الجماعة دول هم وكان له تحليلات عميقة لما تقرأها في مجموع الفتاوى عن طبيعة العالم الاسلامي وانه يا جماعة الممالك دول على كل اللي فيهم دول حصن الاسلام الاخير. مم. وانه هذا الحصن لو سقط لا يجد المسلمون آ ملجأ يلجأون اليه. نعم - [00:53:06](#)

قصدي اقول كان رجلاً واسع الفكر دقيقة تفصيل والتفريق بين مبن اللي ينفع نجاهدهم؟ نعم. وبين اللي نصبر عليهم حتى وان كان فيهم ما كان. رغم ابن تيمية نفسه سجن اكثر من مرة ومات في سجنه. رضي الله عنه. نعم - [00:53:24](#)

يظل بالنسبة لي شخصية مبهرة. وهو حتى من الاشياء المضطردة اللي انت ايه لما يعني في اي جلسة طلبت انت لما تقرا تحليل ابن تيمية لاي مسألة تطلع امبارح تقول ما هي واضحة اهي او مال اختلفوا فيها ازاي - [00:53:43](#)

عنده قدرة هائلة على يعني آ استحضار النصوص وعلى امتصاص الدالة منها وعلى التفصيل فيها فحقيقة هو بالنسبة لي من الشخصيات المبهرة في كل المستويات العلمية والعملية. نعم. وكما ذكرت لك يعني الذهبي وهو الذهبي. ايوة - [00:54:00](#)

الذهبي يقول فيه تلميذه تاج السبكي امام الوجود حفزا. ايوة. وزهب العصر معنى ولفظا وكاننا نشرت الامة بين ناظره فهو يحدث

عنها حديث من رآها. ايوة. ضخم ذهبي مؤرخ يعني. نعم. شف الذهبي ده لما يقول لم ارى مثله ولم ير هو مثل نفسه - [00:54:19](#)
فابن حجر مسلا. نعم. واسقلاني وايشا ابن حجر ده حاجة ضخمة جدا في عالمنا الاسلامي. طبعا. يقول ابن تيمية لو لم يكن من
حسناته الا تلميذه ابن القيم لكفاه. يعني لما يبقى واحد من التلاميذ على مستوى دماغ ابن حجر علشان يقول ابن تيمية لو ما فيش -
[00:54:39](#)

ابن القيم طب فكيف بابن تيمية؟ نعم. شخصية ضخمة للغاية يعني. صحيح. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرحمه ويرضى عنه وعن
سائر علمائنا اللهم امين. ومجاهديننا. بارك الله فيك. وامتزاج العلم بالواقع يا بشمهندس بيطلعنا مثل هذه النماذج. نعم. نسأل الله عز
وجل يعني ان يولد في امتنا - [00:54:57](#)

ها ابن تيمية اسر واسر واسر حتى تنهض هذه الامة. اللهم امين. مستمتعين بالحديث مع حضرتك. الله يرفع قدرك. جزاكم الله خيرا
على هذه الحلقة احنا عندنا حلقة اخرى ان شاء الله بازن الله نستكمل فيها الحديث - [00:55:17](#)
جزاكم الله خيرا المشاهدين الكرام يعني انتهى هذا الجزء الاول من هذه الحلقة مع الباشمهندس محمد الهامي ان شاء الله بازن الله
على وعد بحلقة اخرى وبجزء اخر. جزاكم الله خيرا على المتابعة الطيبة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:31](#)
[00:55:49](#) -